



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية /كلية العلوم

قسم علوم الحياة

انتشار داء اللشمانيا الجلدية

Cutaneous Leishmaniasis

في قضاء الحمزة الشرقي وبعض المناطق التابعة له

بحث مقدم إلى قسم علوم الحياة – كلية العلوم – جامعة القادسية
كجزء من متطلبات التخرج للحصول على شهادة البكالوريوس في
علوم الحياة من قبل الطالبة

غفران مظفر حسين

بإشراف الأستاذ الدكتور

نجم عبد الواحد الحساني

قال تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ (٧٨) وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ
(٧٩) وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ (٨٠) وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
يُحْيِينِ (٨١) وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ
(٨٢) رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ (٨٣)

صدق الله العلي العظيم

سورة الشعراء

الإهداء

إلى أصل البدايات والنهايات
إلى من لاجلهم تهون الحياة
إلى من أوصلني إلى ما أنا عليه الآن
(والدي الغالي ووالدتي الغالية)

إلى من هم أغلى علي من نفسي
(اخوتي واخواتي)

إلى من ساندني لأكمل مابدأت به
ووقف معي بكل ود ومحبة
(زوجي العزيز)

وأخيرا إلى من جعل مني فردا صالحا في مجتمعه ومن لولاهم لما
تعلمت حرفا قبل تتلمذي على أيديهم
(أساتذتي الأعزاء)

شكر وتقدير

بعد الانتهاء من اعداد هذا البحث لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل
الشكر وعظيم الامتنان الى استاذي الفضل

أ . د نجم عبد الواحد الحساني

الذي تفضل بالاشراف على هذا البحث حيث قدم لي كل النصح
والارشاد طيلة فترة الاعداد له مني كل الشكر والتقدير

كما لايفوتني ان اتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم معي
وساعدني على انجاز هذا البحث ليكون على اكمل وجه مع
خالص الود والمحبة

الباحث

الخلاصة Summary

بينت النتائج انتشار داء اللشمانيا الجلدية بين سكان قضاء الحمزة الشرقي خلال عام 2016 حيث ظهرت الاصابة طيلة اشهر السنة ولكن بنسب مختلفة فكانت اعلى نسبة خلال شهر نيسان وبلغت (16%) اما اقل نسبة فكانت خلال شهر تشرين الاول وبلغت (3%). كما ظهرت نسب اصابة بين سكان مركز قضاء الحمزة وبلغت (48.3%) وفي ناحية السدير (33.8%) اما في ناحية الشنافية فقد بلغت (17.8%). وقد ظهرت الاصابة بين الذكور والاناث حيث كانت نسبة الاصابة في الذكور اعلى مما هي في الاناث وكانت (57%)، (42%) على التوالي. اما نسبة الفئات العمرية فقد كانت الفئة (15_20) سنة اعلى نسبة اصابة وبلغت (18%) بينما سجلت الفئة (35_40) سنة اقل نسبة وكانت (2%).

المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الاية
ب	الاهداء
ج	الشكر والتقدير
د	الخلاصة
	الفصل الاول
6-1	المقدمة واستعراض المراجع
	الفصل الثاني
10-7	طرائق العمل
15-11	النتائج والمناقشة
16	التوصيات
17	المصادر

الفصل الاول

المقدمة استعراض المراجع .

ان داء اللشمانيا الجلدية Cutaneous Leishmaniasis الذي يعرب علميا بالحبة الشرقية (oriental sore) ويطلق عليه محليا بحبة بغداد (Baghdad Boil) وهو من الامراض المتوطنة في العراق من امد بعيد (1998) A silian تسببه طفيليات ابتدائية من جنس اللشمانيا (Leishmania). ويكون للطفيلي طوران احدهما الطور المسوط promastigote ويوجد في المضيف اللاقري والطور الثاني عديم السوط amastigote ويوجد داخل خلايا الجهاز الشبكي البطاني للمضيف المغذي .

ان طفيليات اللشمانيا من نوع Leishmania tropica تسبب القرحة الجافة اما الطفيليات من نو Leishmania major فانها تسبب القرحة الرطبة . ومن الممكن ان تنتج اعداد كبيرة من القرح الجلدية على الشخص الواحد تصل الى 200 قرحة في بعض الحالات في المناطق المكشوفة من الجسم مثل الوجه والاطراف العليا والاطراف السفلى وتترك اثر دائما في الجلد (Reguera 1998)

ينتقل داء اللشمانيا عن طريق عضة انثى حشرة الحرمس المصابة بطفيلي اللشمانيا اذا يصاب بنحو (30) نوع من الحرمس عندما تاخذ وجبتها من دم المضيف المصابة بالطفيلي او المضيف الخازنة وهي الانسان والحيوانات مثل القوارض والكلاب والقطط Alexander والطفيلي (2003) اما الميالي (2004) فقد استخدم الفحوصات المناعية في دراسة وبائية داء اللشمانيا في محافظة القادسية .

يظهر داء اللشمانيا بـاربـع اشكال سريرية :-

- ١- داء اللشمانيا الجلدي Cutaneous Leishmaniasis
- ٢- داء اللشمانيا الجلدي المنتشرة Diffuse Cutaneous Leishmaniasis
- ٣- داء اللشمانيا الجلدية المخاطية Muco Cutaneous Leishmaniasis
- ٤- داء اللشمانيا الاحشائية Visceral Leishmaniasis

وان اكثر الانواع شيوعا هو داء اللشمانيا الجلدي ويظهر بنسبة هو داء اللشمانيا الجلدي ويظهر بنسبة 50-75 % من جميع حالات الاصابة الاخرى (2002)

WHO

تحدث 90% من حالات اللشمانيا الجلدية C.L في افغانستان والبرازيل والسعودية وايران وسوريا والعراق . وتستعمل في علاج اللشمانيا الجلدي وسائل كثيرة منها فيزيائية كالتعرض للحرارة والاشعة الحمراء وغيرها فضلا عن العلاج الكيماوي الذي يتضمن الانتيمون (pentostam) او (Glucantime) وهو العلاج الاقدم الذي نجح في علاج انواع اللشمانيا. كما يستعمل الدواء الجهازى Systemi Drug في حال وجود قرحة كبيرة او قرح متعددة (Asilian (1995), Nadim (1997).

ذبابة الرمل Sand Fly

هي حشرة صغيرة جدا لايتجاوز حجمها ثلث حجم البعوضة العادية لونها اصفر وتنتقل قفزا ويزداد نشاطها ليلا ولا تصدر صوتا لذا قد تلسع الشخص دون ان يشعر بها . ان ذباب الرمل موسمي في ظهوره وفي المناطق المعتدلة من العالم القديم وتظهر البالغات في اشهر الصيف فقط , وفي المناطق الاستوائية تبدو بعض الانواع شائعة تقريبا على مدار السنة .

ان حشرة الحرمس بدأت بالظهور في بداية شهر كانون الاول واستمر ظهورها ما بين شهر كانون الاول الى نهاية شباط وخلال هذه المدة تكون اصابة الانسان بالحشرة والمدة مابين عضة الحشرة وظهور الاصابة هي مرحلة الحضانة Incubation period والتي تستغرق من اسابيع عدة الى اشهر عدة (1996) Dondji وقد قام الباحث (Felician geli 1999) بدراسة بؤرة موبوءة بداء اللشمانيا الجلدية (C.L) في شمال فنزويلا بهدف مشاهدة الظهور الموسمي لحشرة الحرمس (Sand Fly) وكثافتها خلال فصول السنة في ما يخص حشرات الحرمس التي تتغذى على الانسان Anthrophilic كما درس الباحث بيئة الحشرة والتغيرات المناخية من درجة الحرارة والرطوبة ووسقوط الامطار وتأثيرها في كثافة الحشرة ، فلاحظ ان انخفاض نسبة اعداد هذه الحشرات يقابله زيادة في ارتفاع نسبة حشرات الحرمس وانواع اخرى مثل Lavalies وهو النوع الذي ينتشر في فصل الجفاف Dry season.

انتقال الطفيلي وظهور المرض

تعتبر اللشمانيا مرض طفيلي المنشأ ينتقل عن طريق قرصة ذبابة الرمل . وتنقل ذبابة الرمل طفيلي اللشمانيا عن طريق مصه من دم المصاب (انسان او حيوان كالكلاب والقوارض) ثم تنقله الى دم الشخص التالي فينتقل له المرض ويزداد انتشارها في المناطق الزراعية والريفية . تظهر اللشمانيا الجلدية بعد عدة اسابيع من لسعة ذبابة الرمل على شكل حبوب حمراء صغيرة او كبيرة ثم تظهر عليها تقرحات ويلتصق على سطحها افرازات متييسة ولا تلتئم هذه القروح بسرعة , تكبر القرحة بالتدريج وخاصة في حالة ضعف جهاز المناعة عند الانسان وتظهر عادة هذه الافات في المناطق المكشوفة من الجسم .تتراوح مدة الشفاء من ستة اشهر الى سنة .

الوقاية من داء اللشمانيا

يمكن تخفيف نسبة الإصابة باللشمانيا بشكل كبير اذا تم اتباع الارشادات التالية :-

- 1- عليك بتوخي الحذر في المناطق الموبوءة خصوصا وقت نشاط ذبابة الرمل وهو من الغروب الى الشروق لذلك ينبغي ارتداء ملابس ذات اكمام طويلة واستخدام الناموسة عد النوم .
- 2- يمكن رش الناموسية ايضا بمادة بيرمثرين وهي مبيد حشري فعال متواجد في المراكز الزراعية وهو قليل السمية للانسان .
- 3- ابعاد الحيوانات والمداجن ومخلفاتها عن الاماكن السكنية ورشها بمادة الكلس ثم البرمثرين للقضاء على الحشرات .
- 4 – يمكن وضع بعض الثلج الفحمي او الازوت السائل على مكان اللدغة .
- 5 – ان وجد في العائلة شخص مصاب بلدغة هذه الحشرة يجب عليه وضع غطاء رقيق على مكان اللدغة لانها تجذب الحشرات الاخرى ثم تنتقل العدوى منها الى شخص اخر.

العلاج (Treatment)

لايوجد حتى الان لقاح يعطى ليمنع حدوث اللشمانيا ' حيث لاتوجد ادلة مؤكدة على ان هناك علاجا مثاليا لداء اللشمانيات الجلدي . فطرق العلاج المناسبة لاحد اشكال داء اللشمانيات قد تكون غير مناسبة لانواع اخرى منه فينبغي بذل كل جهد ممكن من اجل تحديد انواع طفيلي اللشمانيا من خلال التقنيات الجزيئية تقنية (PCR) قبل البدء في علاج اي منها . وفي اطار اي دولة نامية ، عادة مايكون

هناك نوع واحد فقط من الطفيل منتشر في كل اقليم او مدينة بها , لذلك ليس من الضروري غالبا تصنيف كل عدوة طفيلية وقد ثبتت فعالية الفلوكونازول في تسريع الشفاء من خلال تناول 200 مغ منه يوميا عن طريق الفم لمدة ستة اسابيع ، يعتبر العلاج باستخدام مركبات الانتيمون خماسي التكافئ او الامفوتريسن ضروريا في حالة الاصابة بعدوى اللشمانيا

وحاليا يوجد علاج من ضمن مركبات الانتيمون خماسية التكافئ وهو Pentostam حيث يحقن موضعيا ولثلاث جلسات شهريا وكذلك يعتبر امفوتيريسين B من الادوية الفعالة ضد جميع انواع اصابات اللشمانيا الا ان استعماله محدود بسبب سميته . ويوجد علاج جديد يدعى بارمومايسين من مركبات الجيل الثالث من علاج داء اللشمانيا الا انه قيد التجربة والتطوير .

الفصل الثاني

طرائق العمل (Methods)

اختير مختبر الصحة العام وقسم الامراض الجلدية في مستشفى الحمزة العام للحصول على البيانات المسجلة عن مرض اللشمانيا الجلدية اذ اعتمدت الحالات المسجلة في السجلات المختبرية والمثبتة فيها نتيجة الفحص السريري للمصابين وللفترة بين 1/1/2016 لغاية 30/12/2016 وقد دونت المعلومات الخاصة بالمصابين وتم توثيق العديد من الحالات المرضية من خلال التقاط العديد من الصور الفوتوغرافية والتي تبين مدى انتشار المرض وتبين ايضا اي المناطق من الجسم اكثر عرضه للاصابة وتم ايضا التقاط العديد من الصور والتي توضح مدى تردي الواقع الخدمي في تلك المناطق الموبوءه خصوصا اطراف قضاء الحمزة.



شكل (9) يوضح دورة حياة طفيلي الليشمانيا



الشكل (2) يوضح الاصابة و طريقة العلاج بالحقن الموضعي



شكل (1) يوضح الاصابة في الوجه



الشكل (4) يوضح الاصابة في منطقة اليد



الشكل (3) يوضح الاصابة في الرقبة



الشكل (5) يوضح طريقة العلاج بالحقن بالـ Pentostam



شكل (6) تردّي الواقع الخدمي الحمزة الشرقي



شكل (7) يوضح سوء الخدمات في قضاء الشامية



شكل (8) يوضح الوسط الناقل لطفيلي اللشمانيا / ذبابة الرمل Sand Fly

النتائج والمناقشة

تم تسجيل 213 حالة اصابة بداء اللشمانيا الجلديه من المراجعين الى مستشفى الحمزه العام خلال العام 2016 ويبين الجدول رقم (1) اعداد ونسب الاصابة خلال اشهر السنة اذ كانت اعلى نسبة اصابة خلال شهر نيسان وبلغت (16.4%) اما اقل نسبة اصابة كانت خلال شهر تشرين الاول وبلغت (3.7%) ان التفاوت في نسب الاصابة بطفيلي اللشمانيا الجلدية Leishmania tropica .

يعود الى التقصير في العوامل البيئية خلال اشهر السنة والتغيرات خلال فصول السنة حيث ان درجات الحرارة والامطار تلعب دور في انتشار هذا الطفيلي. (المياي 2004)

من خلال الجدول رقم (2) بينت النتائج المدروسة ان مركز قضاء الحمزة الشرقي كان اكثر اصابة بطفيلي اللشمانيا الجلدية من النواحي التابعة له حيث بلغت نسبة الاصابة (48.3%) بينما كانت نسبة الاصابة في ناحية السدير (33.8%) وفي ناحية الشنافية (17.8%) وتعود الاسباب الى زيادة الكثافة السكانية في المراكز فضلا ان المصابين قد لايراجعون المستشفى بسهولة وتبقى بعض الاصابات في النواحي غير مثبتة رسميا لدى الجهات الصحية كما تلعب المضائف الناقلة من الكلاب والقوارض والقطط دورا في انتشار الاصابة . وبينت النتائج ان نسبة الاصابة في الذكور تختلف عن الاصابة في الاناث فقد بلغت نسبة الاصابة في الذكور (28%) اما في الاناث بلغت (20%) في قضاء الحمزة . اما في ناحية السدير فقد بلغت نسبة الاصابة في الذكور (19%) وفي الاناث قد بلغت (14%) وفي ناحية الشنافية فقد بلغت نسبة الاصابة في الذكور (9%) اما في الاناث فقد بلغت (8%) اما النسبة الكلية لكل من الذكور والاناث فقد بلغت (57%)

و (42%) على التوالي جدول رقم(3)

ان الاختلاف في نسب الاصابة يعود الى الاعراف والتقاليد الاجتماعية فان الاناث ترتدي الملابس التي تغطي جميع مناطق الجسم وخصوصا في منطقة الارياف على خلاف الذكور الذي غالبا ما يظهر بعض مناطق الجسم فضلا عن الاختلافات الفسيولوجية بين الذكور والاناث

كما تبين من خلال الجدول رقم (4) ان الطفيلي يصيب جميع الفئات العمرية الا انه ظهرت اختلافات في الاصابة بين الفئات العمرية فقد كانت اعلى نسبة اصابة بين افراد الفئة العمرية (15_20) سنة بلغت (39) حالة بنسبة (18.3%) اما اقلها ضمن الفئة العمرية (40_35) سنة وقد بلغت (5) حالات اصابة وبنسبة (2.3%) . ان الاصابة لهذا الطفيلي يعتمد على انتشار الحشرة الناقلة والمتمثلة بذبابة الرمل Sand Fly وكيفية وصولها الى المضيف ولسعه وهذا يزيد من عامل الصدفة من حصول الاصابة لدى فئات الشباب كونهم اكثر نشاط وتواجد في الاماكن العامة والعمل فضلا عن تعرض بعض مناطق الجسم للاصابة بسهولة مثل الذراعين والرقبة والوجه .

التوصيات

- 1 – اوصي بدراسه موسعة عن الاصابة بالخمج الثانوي بداء اللشمانيا الجلدية لاحتمال عزل احياء مجهرية اخرى.
- 2_ دراسة لايجاد العلاج المناسب واستعمال اللقاحات للقضاء على هذا المرض .
- 3 –التوسع في البحوث لمعرفة العلاقة بين تصنيف طفيليات اللشمانيا من جهة ومجاميع الدم للمصابين بها وعلاقتها بالحشره الناقلة وبشكل شامل يضم جميع امراض اللشمانيا.
- 4_ ايجاد الطريقة المناسبة للقضاء على حشرة الحرمس لانها الناقل لداء اللشمانيا واستعمال برامج مكثفة فضلا عن حملات التوعية ضد هذا المرض .

جدول رقم (1) محدد بالمصابين بطفيلي الشمانيا الجلدية للمراجعين
لمستشفى الحمزة العام خلال سنة 2016 .

النسبة المئوية للاصابة	عدد المصابين	الاشهر
%6.5	14	كانون الثاني
%4.2	9	شباط
%10.3	22	اذار
%16.4	35	نيسان
%9.3	20	ايار
%5.6	12	حزيران
%6.1	13	تموز
%11.2	24	اب
%7.5	16	ايلول
%3.7	8	تشرين الاول
%5.6	12	تشرين الثاني
%13.1	28	كانون الاول
%99.9	213	المجموع

جدول رقم (2) محدد بالمصابين بطفيلي اللشمانيا الجلدية حسب التوزيع الجغرافي لعام 2016 .

النسبة المئوية	عدد المصابين	المنطقة
48.3%	103	مركز الحمزة
33.8%	72	السدير
17.8%	38	الشفافية
99.9	213	المجموع

جدول رقم (3) عدد الاصابات بطفيلي اللشمانيا الجلدية Cutaneous Leishmaniasis عند الذكور والاناث في قضاء الحمزة الشرقي عام 2016 .

المجموع	الاناث		الذكور		الموقع
	النسبة	المصابين	النسبة	المصابين	
103	20%	43	28%	60	مركز القضاء
72	14%	30	19%	42	ناحية السدير
38	8%	18	9%	20	ناحية الشفافية
213	42%	19	57%	122	المجموع

جدول رقم (4) اعداد ونسب الاصابة بداء اللشمانيا الجلدية
Cutaneous Leishmaniasis في قضاء الحمزة الشرقي حسب
الفئات العمرية .

النسبة المئوية للاصابة	المصابين	الفئات العمرية
4.6%	10	اقل من سنة
13.1%	28	5_1
15.0%	32	10 – 5
13.6%	29	15 _ 10
18.3%	39	20 _ 15
11.7%	25	25 _ 20
11.7%	25	30 _ 25
9.3%	20	35 _ 25
2.3%	5	40 _ 35
99.9%	213	المجموع

المصادر

- الطفيلي ,رشا عامر(2003). وبائية داء اللشمانيا وعلاقته بالحيشرة الناقلة الحرمس الواخز (dipteral:psychodidae) في محافظة النجف .رسالة ماجستير , كلية العلوم , جامعة الكوفة .
- المبالي : هادي مدلول حمزة . (2014) . تقويم واستخدام بعض الفحوصات المناعية في دراسة وبائية داء اللشمانيا في محافظة القادسية اطروحة دكتوراء , كلية التربية , جامعة القادسية . 272 صفحة.
- Asilian, A.,A.khamesi pour& F.modabber. (1998). Leishmaniasis. Postgrad. Doc. Med. Eas. ,21(5) : 174 _181.**
- Asilian, A.(1995).Arandomized Place bo_ controlled trail of a two _ Week regimen (paromomycin) ointment for treatment of cutaneous Leshmaniasis in Iran . American J.Of Trop .Med.and Hyg.53(6):648_651.**
- Ashford,R w.,(2000) The Leishmiasis as emrging and re – emrging zoonoses .Interasional journal for parasitology : 30:1269 -1281 .**
- Alexander B.,Mc . Usma , H.Candena ,Bl.Quesada, Y. Solarte , Roa ,Bl.Travi .(1995). Evaluation imprwgnated bendants and bendants and curtains against phlebotomine sand flies in valle del cauca.Colombia. Entomol ; pp.279-283**
- Dondji ,B.,D.Duhliniski, A.same and I.Yimagau. (1998). Clinical and parasitological prevalence of cutaneous leishmaniasis in Mokolo focus ,far province of Cameroon.Bull.Liais. dos.oceac .31(1): 40-45 .**
- Feliciangeli M. D. Rodrigues , Z. De Guglielmo , A. Rodrigues. (1999). The re _emergence of American leishmaniasis in an old focus in Venezuela. II. Vector and parasite 6.113-120.**
- Nadim , A. , E. Jarodian and M. , Molheballi .(1997) . The Experience of :284-289 .**
- Reguera , R. M., J. C. Cubria and D. Ordozen. (1998) . Review the Pharmacology of leishmaniasis .J. Pharmacy . 30 (4) : 435-443.**
- WHO, (1998). Leishmaniasis Division of control of tropical Diseases. Geneva.73-84.**
- WHO .(2002) .Gulf Syndrom "Bug" is found Parasite in Leishmaniasis tropica . Report of Awho export Committee .Tech , Rep . Series WHO , No. Geneva pp 1-3.**